

# الحوار المباشر بين اللبنانيين هو الطريق الصحيح لحل الأزمة لا حوار على السيادة الوطنية والإرادة الشعبية السورية



ودع لبنان والعالم عاماً واستقبلاً عاماً جديداً، فيما تتجه الأنظار إلى ما سيحل هذا العام الجديد من حلول للعديد من الأزمات المطروحة ومن مفاجآت وأحداث على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي.

داخلياً يقيمت الملفات المؤجلة إلى هذا العام في دائرة الاهتمام لدى المعنيين، وبالتالي كانت محط تركيز واهتمام وسائل الإعلام في برامجها السياسية.

في ما يخص الحوارات الثنائية، أوضح النائب إبراهيم كنعان أنه لم يحدد بعد موعد اللقاء بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب «القوات» سمير ججعج لكنه ليس بعيداً، معتبراً أن التقدم على هذا الصعيد حقيقي والأمر يتجه نحو مزيد من الإيجابيات للوصول إلى هذا الاجتماع.

وأوضح النائب سليم سلهب أن زيارة رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية ووفد حزب الله إلى الرابية تأتي في إطار التهيئة بالأعياد، مؤكداً أن لا تطور سياسياً مستجداً كان سبباً في هاتين الزيارتين، لكن وفد حزب الله وضع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في أجواء الجلسة الأولى للحوار بين الحزب وتيار المستقبل. وأوضح مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبو كسم أن بكركي جاهزاً لعمل أي شيء لإتمام اللقاء بين الرئيسين وتبارك أية خطوة في هذا المجال، معرباً عن أمله بأن ينتج الحوار المرتقب بين عون وججعج رئيساً، مشدداً على وجوب التعاطي بواقعية مع الموضوع باعتبار أنه لا يمكن حل أزمة الرئاسة بسحر ساحر، لكنه أكد أن الحوار المباشر بينهما هو الطريق الصحيح لحل الأزمة.

إقليمياً ودولياً لا يزال الملف السوري يتصدر قائمة الاهتمامات لدى القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية.

وفي هذا السياق، أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن سورية عندما تقرر الذهاب إلى موسكو لحضور اللقاء التشاوري تنطلق أولاً من مصلحة الدولة الوطنية السورية التي تبرر وتجيئ للحكومة والقيادة أن تفعل أقصى ما يمكن فعله من أجلها. اعتقل السلطات البحرينية الأمين العام لجمعية الوفاق البحرينية الشيخ علي سلمان خطف الأضواء الإعلامية، وبالتالي شكل مادة رئيسية للتحليل والمناقشة، فاعتبر مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن البحرين غير قادرة على تحمل تداعيات اعتقال الشيخ سلمان لأنها تتعارض مع أمن المنطقة واستقرارها، مؤكداً أن طهران لن تسمح أن يعرض المتطرفون الأمن الجماعي الإقليمي للخطر.

وحذر القيادي في المعارضة البحرينية السيد هادي الموسوي السلطات في بلاده من مغبة استمرار اعتقال سلمان، ووصف ذلك بأنه مغامرة غير محسوبة النتائج. المعايير المزودجة التي تتعاطى بها أميركا تجاه ملفات المنطقة والعالم كانت في عيون المراقبين والباحثين، فقد انتقد رئيس التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني توفيق السيد سليم، الأزدواجية التي تتبعها أميركا في سياساتها وتعاملاتها، لافتاً إلى أنها تتجاهل الترسنة النووية الصهيونية، في حين تقيم الدنيا ولا تقعدا على برنامج إيران النووي السلمي.



### الزعبي له «الفضائية السورية»: قرار الذهاب إلى موسكو للحوار ينطلق من مصلحة الدولة السورية

أكد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي أن «موافقة سورية على الدعوة الروسية للمشاركة في لقاء تمهيدي تشاوري في موسكو بهدف التوافق على عقد مؤتمر للحوار بين السوريين أنفسهم من دون أي تدخل خارجي تأتي انسجاماً مع جوهر الخطاب السياسي الوطني السوري منذ بدء الأزمة في سورية، والقائم على أن المسار السياسي والأحد غيره هو التخلي بالوصول إلى نتائج سياسية وطنية ترضي الشعب السوري وتمثل طموحاته».

وأضاف: «إن الدعوة الروسية واضحة وصريحة فهي تدعو إلى لقاء له صفة التشاور والتمهيد لخطوات لاحقة قد يكون بينها مؤتمر حوار سوري - سوري كما أنها تأتي من دون شروط مسبقة وتعكس حرص روسيا كدولة على حل الأزمة في سورية».

وبيّن الزعبي أن «السيادة الوطنية والإرادة الشعبية ليستا مادة للحوار وأن تفاصيل اللقاء تعلن عنها الجهة التي توجه الدعوة»، مشيراً إلى أن «التنسيق بين وزارتي الخارجية في سورية وروسيا عالي المستوى ومستمر ولا ينقطع ويبحث في العناوين والتفاصيل».

وأضاف: «إن حديث بعض المعارضين الذين يبدلون ولاءاتهم بين العواصم الخارجية حسب الظروف والمعطيات بلغة التكهن حول أي مبادرة أو وساطة والتوقع بانها فاشلة يدل على أحد أمرين، إما أنهم يريدون فعلاً إفساح أي مبادرة وأما أنهم لا يفقهون العمل السياسي، وهذه إحدى المصائب التي أصابت سورية، فهناك أناس تطحوا للعمل السياسي وهم لا يتعمقون بأي جدارة أو مقدرة لممارسته وليس لديهم أي وعي وطني».

وذكر الزعبي بأن هيئة التنسيق أطلقت مواقف في مرحلة مبكرة من العدوان على سورية حاولت فيها تبرير سلوك ما سمي آنذاك «الجيش الحر»، وبيان شخصيات لامت الولايات المتحدة الأميركية على إدراج «جبهة النصرة» على قائمة الإرهاب، معتبراً أن ذلك يعود إلى قلة التجربة السياسية والارتباط بجهات خارجية. واستغرب وزير الإعلام ما قاله المنسق العام لهيئة التنسيق لصحيفة «الحياة» السعودية من أن «السوريين والقوى الإقليمية تقر مستقبل النظام والرئيس بشار الأسد»، وقال: «عندما قرأت الجملة لم أصدق أن أحداً يمكن أن يفتنح بأن السعودية أو قطر أو «إسرائيل» أو تركيا أقوى إقليمية تحدد مصير سورية ومصير النظام ومصير الرئيس الأسد»، مشيراً إلى أن «هذا الكلام لا يقال حتى من باب الحكمة السياسية أو الذكاء السياسي ولا يمكن تفسيره أو صرفه في العمل السياسي الوطني».

وأضاف الزعبي: «عندما تقرر الذهاب إلى موسكو لحضور اللقاء التشاوري تنطلق أولاً من مصلحة الدولة الوطنية السورية التي تبرر وتجيئ للحكومة والقيادة أن تفعل أقصى ما يمكن فعله من أجلها حتى لو ذهبت إلى أقصى الأرض، كما أننا نحاول دائماً أن نغلو على الجراح والأحزان ونسوم فوق الكلام المعقبت الذي لا يقال من أجل مصلحة سورية».

وشدّد الزعبي على أن «المستهدف من العدوان الإرهابي على سورية هو الدولة الوطنية السورية كما كانت تقول الحكومة منذ اللحظة الأولى وكما بات الجميع اليوم يدركه ويلمسه انطلاقاً من قيامه بإعادة القراءة وتقديم مقاربات مختلفة».

وأوضح الزعبي أن «الطريق المعتمدة حتى هذه اللحظة في محاربة الإرهاب غير جدية وغير فعالة وغير كافية لأن هناك من يريد أن يظهر نفسه بمظهر محارب الإرهاب إعلامياً وسياسياً بينما هو يقف في الموقع النقيض ويساند ويدعم هذا الإرهاب».

وقال الزعبي: «لا يكفي أن تقول السعودية في بياناتها واجتماعاتها إنها ضد الإرهاب وتحاربه في الوقت الذي تقوم فيه جهات أخرى داخل بيئة الدولة السعودية بدعم هذا الإرهاب وتمويله وتسليحه، وكذلك الأمر في قطر وتركيا و«إسرائيل» من حيث ممارسة الأسلوب نفسه»، مشيراً إلى أن «سياسات آل سعود عبر تاريخها تفقد الغلظة السياسية ولم تكن حريصة على مصالح شعبها ولا على مصالح الأمة أو دول الجوار».



### الموسوي له «العالم»: اعتقال الشيخ سلمان مغامرة غير محسوبة النتائج

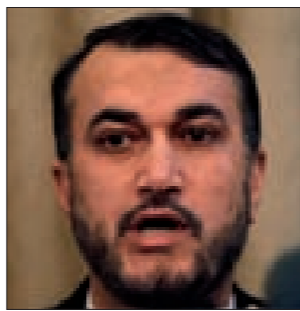
حذر القيادي في المعارضة البحرينية السيد هادي الموسوي السلطات في بلاده من مغبة استمرار اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق البحرينية الشيخ علي سلمان، ووصف ذلك بأنه مغامرة غير محسوبة النتائج، مطالبا السلطات بإفراج سبيل الشيخ سلمان فوراً وعدم التسويف والمماطلة في الإجراءات القانونية.

ولفت الموسوي وهو عضو الأمانة العامة في جمعية الوفاق إلى أن «المسيرات والنشاطات مستمرة ما دامت السلطات مصرة على إبقاء الشيخ علي سلمان رهن الاعتقال، ويحدد خريطة هذا الاستمرار أرادة شعبية». وأشار الموسوي إلى أن «المسيرات الجماهيرية التي انطلقت يوم الجمعة الماضي كانت قد دعت إليها جمعيات المعارضة، إضافة إلى وجود عدد من المسيرات في البلاد القديم بالقرب من منزل الشيخ علي سلمان وتكرر في اليوم مرات عدة، لكن يتم قمعها من قبل السلطات».

وحذر الموسوي من أنه في حال استمرار اعتقال الشيخ علي سلمان تكون السلطة قد دخلت في رهان لن يكون في مصلحتها، واصفاً إياها بأنها «تغامر بمسألة غير محسوبة النتائج». وأكد الموسوي أن «السلطات لن تستطيع أن تثبت قانونية اعتقال الشيخ سلمان، بل بل أنه اعتقال عبثي، والتحقيقات التي تجري معه في هذه الأيام هي حول قضايا أعلنها وقالها جهاراً نهاراً في شكل واضح»، داعياً السلطات إلى أن تفكر ملياً في الأسراع في إخلاء سبيله فوراً ومن دون تأخير.

وأشار الموسوي إلى أن «قرار النيابة هو العودة إلى استكمال التحقيق يوم الأحد وليس أي يوم آخر، وفي ذلك مماطلة واحتجاج وحرمان غير مبرر من الحرية».

وشدّد أبو كسم على وجوب البحث بإعادة الصلاحيات لرئيس الجمهورية والتي سلبه إياها اتفاق الطائف بعد انتخاب الرئيس، واعتبر أن «المطلوب أن تكون صلاحيات رئيس الجمهورية متوازية مع صلاحيات رئيس الحكومة ورئيس المجلس النيابي فيستعيد دوره الحامي للدستور»، وأوضح أن أيا كان الرئيس وحتى ولو حظي بكتلة نيابية من أكثر من 30 نائباً، سيكون ضعيفاً إذا لم يحظ بصلاحيات، «فالرئيس القوي هو القوي بصلاحياته».



### عبد اللهيان له «أنباء فارس»: طهران لن تسمح للمتطرفين أن يهددوا الأمن الإقليمي

اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق البحرينية الشيخ علي سلمان، إجراءً متسرعاً وغير مدروس، وبمقابلة دعم ممارسات المتطرفين في البحرين.

وأسف عبد اللهيان لقرار السلطات البحرينية باعتقال الشيخ سلمان، معتبراً أن «استمرار سياسة القمع والتعسف الخاطئة في البحرين يشجع المعارضة الديمقراطية على الابتعاد عن الأساليب الديمقراطية، ولن يكون هذا الأمر لمصلحة البحرين والمنطقة».

ولفت مساعد الخارجية الإيرانية إلى لقائه ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في القاهرة خلال مراسم أداء الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي لليمين الدستورية، ووصفه الشيخ علي سلمان بأنه زعيم معارض صبور ومنطقي وحكيم وأنه يؤمن بالاتفاق السياسي فيما لو أريدت الحكومة البحرينية الجديدة في التوجه نحو الحوار الوطني الحقيقي والمطالب الديمقراطية، موضحاً أن «ملك البحرين أدلى بتصريحات جيدة وأن التصرف الأخير المتمثل باعتقال الشيخ علي سلمان لا يتناسب مع تلك التصريحات».

واعتبر مساعد الخارجية الإيرانية أن «البحرين غير قادرة على تحمل تداعيات اعتقال الأمين العام لجمعية الوفاق، وإن عملية الاعتقال في هذه الظروف المراهقة في المنطقة تتعارض مع أمن المنطقة وإستقرارها». وأضاف: «وفي وقت يعتبر الإرهاب والتطرف تهديداً جماعياً في العصر الراهن، فإن طهران لن تسمح أن يعرض المتطرفون أمننا الجماعي الإقليمي للخطر».



### سليم له «إرنا»: أميركا تنادي بمحاربة الإرهاب وهي الداعم الرئيسي له

انتقد رئيس التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني توفيق السيد عيون الإزدواجية التي تتبعها الولايات المتحدة الأميركية في سياساتها وتعاملاتها، لافتاً إلى أن أميركا تتجاهل الترسنة النووية الصهيونية، في حين تقيم الدنيا ولا تقعدا على برنامج إيران النووي السلمي.

وأكد سليم أن «الولايات المتحدة الأميركية وعلى رغم تضييقها لنفسها كشرطي وحاكم على العالم تحت دعوى الديمقراطية والنزاهة والشفافية، إلا أنها أكثر بعداً من مثل هذه القيم والأخلاق، إذا ما تعلق الأمر بمصالحها أو مصالح الحلفاء المتناغمين مع مشاريعها الاستعمارية وفي مقدمهم «إسرائيل».

وتعليقاً على استدعاء الكاتب في صحيفة «نيويورك تايمز» جيمس راين، للمحاكمة بسبب فضحه التقارير المزورة التي ترؤجها وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» بشأن برنامج إيران النووي السلمي، قال سليم: «عندما تنادي أميركا بمحاربة الإرهاب نجد أنها الداعم الرئيس للإرهاب، سواء من خلال دعم «إسرائيل» بكل أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً لمحاربة شعب فلسطين الأيزل الذي يناضل من أجل استرداد حقوقه المغتصبة، أو دعمها في المحافل الدولية من خلال استخدام حق النقض الفيتو في وجه أي مشروع أو قرار يمكن من خلاله إنصاف شعبنا أو أي من المستضعفين في هذا العالم».

وأضاف سليم: «لذلك ليس غريباً على أميركا محاكمة وملاحقة وحتى تصفية كل من يخالفها في المواقف والآراء، حتى لو كان من بني جلدتها كما حدث مع الصحافي راين الذي يعتبر من وجهة النظر الأميركية الرسمية أنه من مقدس وثابت من الغويات التي تحاول واشنطن من خلالها سوق للبررات لاستهداف المنشآت النووية الإيرانية التي تشكل حاجساً يورق أميركا والكيان الإسرائيلي، وهنا يمكن استحضار كيف ساقطت أميركا العالم من خلفها لشن حرب مدمرة على العراق بدعوى وجود أسلحة نووية وبيولوجية لديه، قبل أن يتضح كذب تلك الادعاءات والمزاعم وفق ما ذكره كثير من الباحثين والمختصين وحتى المسؤولين الأميركيين».

وعن قراءته للتحريض الأميركي المستمر ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على خلفية برنامجها النووي السلمي وتجاهل الترسنة النووية الصهيونية، قال رئيس «التجمع الإعلامي»: «كما قلنا سابقاً، فإن ما يحكم ممارسات وسياسات أميركا في تعاملها مع الآخرين، مدى قرب أو بعد تلك السياسات من مصالحها الذاتية. وفي هذا السياق، نجدها تقيم الدنيا ولا تقعدا عندما يتعلق الأمر بدولة مثل الجمهورية الإسلامية التي تسعى إلى امتلاك برنامج نووي سلمي ليكون لبنة مهمة من لبنات النهوض الحضاري والاقتصادي في بلد وعلى رغم سنوات الحصار الطالمة، عليه استطاع أن يحقق الإنكفاء الذاتي في كثير من المجالات بما فيها العسكري حتى بات قوة لا يستهان بها في المنطقة ويحسب لها الأعداء ألف حساب».

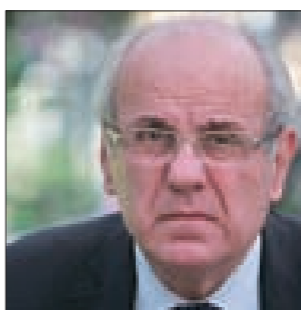
وأضاف رئيس التجمع الإعلامي الشبابي الفلسطيني: «المفارقة الواضحة التي تؤكد مدى الانحياز الأميركي للكيان الصهيوني، نجد الصمت الأميركي المطبق إزاء برنامج العدو المسلح الذي لا يختلف على وجوده إنسان، وهذا دليل واضح على كيل واشنطن بمكيالين عندما تتعاطى مع الآخرين، وهنا الشيء بالشيء يذكر، فكما تتعامل أميركا بانحياز تام لمصلحة الكيان الصهيوني في مختلف القضايا، نشير أيضاً إلى ما تعرض له الصحافيون الفلسطينيون ومؤسساتهم الإعلامية خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة كما في كل جولات الصراع مع الكيان، حيث لم تجرؤ أميركا على التنديد باستهداف الصحافيين الفلسطينيين على رغم أن استهدافهم جرى على مرأى وسماع من العالم بأسره وعلى الهواء مباشرة في انتهاك فاضح وصارخ لكل المعاهدات والمواثيق الدولية التي تحرم المساس بالصحافيين في أوقات الحروب».



### كنعان له «صوت لبنان»: الاستحقاق الرئاسي مدخل لكل الحلول

أوضح عضو كتل التغيير والإصلاح النائب ابراهيم كنعان أنه «لم يحدد بعد موعد اللقاء بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب «القوات» سمير ججعج لكنه ليس بعيداً، معتبراً أن التقدم على هذا الصعيد حقيقي والأمر يتجه نحو مزيد من الإيجابيات للوصول إلى هذا الاجتماع».

وأشار كنعان إلى الاتفاق على جدول الأعمال بخطوطه العريضة، لافتاً إلى أن «هناك بعض المسائل التي يجرى تحديدها»، وشدد على «وجود أن تنتظم العلاقة المسيحية - المسيحية لتكوين رؤية موحدة للمؤسسات والنظام»، متمنياً أن تكون هذه الخطوة باباً لاقترب المسيحيين إلى حالة تشكل قاسماً مشتركاً تجلهم أقوى وأفضل في السياسة»، مؤكداً أن «الاستحقاق الرئاسي هو مدخل لكل الحلول».



### سلهب له «المركزية»: لقاء عون - ججعج خلال أيام

أوضح عضو كتل التغيير والإصلاح النائب سليم سلهب أن زيارة رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية ووفد حزب الله إلى الرابية تأتي في إطار التهيئة بالأعياد، مؤكداً أن لا تطور سياسياً مستجداً كان سبباً في هاتين الزيارتين، لكن وفد حزب الله وضع رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب العماد ميشال عون في أجواء الجلسة الأولى للحوار بين الحزب وتيار المستقبل، وهذا الأمر يؤكد التواصل المستمر بين الحزب والتكتل».

وعن اللقاء المرتقب بين العماد عون ورئيس «القوات» سمير ججعج، لفت سلهب إلى أن «اللقاء سيجري خلال أيام وبات قريباً جداً، لكن لن يعلن مواعده ومكانه لأسباب أمنية»، مشيراً إلى أن جدول الأعمال مفتوح ومن دون شروط، وستستفيد من اللقاءات التي تجرى للوصول إلى نتيجة إيجابية». وأعلن أن «التحضيرات للقاء إيجابية خصوصاً أن الفريقين يريان التحاور بإيجابية بعيداً من النظرة السطحية إلى الملفات الوطنية، وهذه التحضيرات أصبحت في مرحلتها النهائية، وجرى توضيح النقاط قبل اللقاء الرئيسي».

وعد مطالب تنظيم «داعش» التي تقلها الشيخ وسام المصري في ملف العسكريين المخطوفين، أكد سلهب أن الرد كان سريعاً من قبل قيادة الجيش والمسؤولين عن ملف العسكريين المخطوفين، ونحن نؤيد البيان الصادر عن المؤسسة العسكرية في هذا الخصوص»، مشدداً على «أن مطالب «داعش» مرفوضة، في الماضي كنا ضد اتفاق القاهرة وفتح لاند، واليوم نحن غير مستعدين لفتح لاند جديدة له «داعش» و«الضرورة» وتكرار أخطاء الماضي مرة جديدة».



### أبو كسم له «النشرة»: حوار عون - ججعج لن يحل أزمة الرئاسة بسحر ساحر

أوضح مدير المركز الكاثوليكي للإعلام الأب عبدو أبو كسم أن «التقارب الحاصل بين رئيس تكتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ورئيس حزب «القوات» سمير ججعج تمّ بفعل مبادرة منهما، كما أنه نتاج عن التواصل الدائم بينهما وبين باقي الأقطاب المسيحيين في إطار لجنة التواصل التي لا تزال تجتمع في بكركي بعيداً عن الإعلام».

وأكد أبو كسم أن «بكركي جاهزاً لعمل أي شيء لإتمام اللقاء بين الزعيمين وتبارك أي خطوة في هذا المجال»، متمنياً على «إسقاط حزبيهما الدعاوى القضائية بينهما ما يشجع ويطمئن إلى أنّ الحوار مبنّي على أسس وليس فولكلورياً».

وشدّد على أن لا خلافات بين البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وأي من الأقطاب الموارنة، لافتاً إلى أنّ «التواصل دائم وقائم بينهم».

وإذ أعرب أبو كسم عن أمله بأن ينتج الحوار المرتقب بين عون وججعج رئيساً، شدّد على وجوب التعاطي بواقعية مع الموضوع باعتبار أنه «لا يمكن حل أزمة الرئاسة بسحر ساحر»، لكنه أكد أن «الحوار المباشر بينهما وليس بالوساطة هو الطريق الصحيح لحل الأزمة».

واعتبر أبو كسم أن كل المؤشرات الحالية تبين أنه سيتم انتخاب رئيس خلال فترة قصيرة، «والأرجح أن يتم ذلك قبل شهر آذار المقبل»، وأشار إلى أنّ «الفاتحكان تحرك منذ بداية الأزمة الرئاسية من خلال تواصله مع الأطراف المعنية بمحاولة لتقريب وجهات النظر والدفع باتجاه اتمام عملية الانتخاب وعودة الانتظام العام إلى البلاد»، وشدّد على أنّ للبنان موقعاً خاصاً في قلب الفاتحكان فهو الضامن لوجود المسيحيين في الشرق».

وعن المواصفات التي تريدها البطريركية المارونية في الرئيس المقبل، أشار إلى أنها تريده «وطنياً ونظيف الكف وييسعى إلى تحقيق العدالة بعد أن يكون انتخب بإجماع وطني، فلا يكون طرفاً بل يتفاعل مع كل الأطراف».